

لماذا تكون مجتمعات اللاجئين هشة؟ وكيف صنع النبي من المهاجرين دولة عظمى؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

أسرة النبي صلى الله عليه وسلم هي بتجلية هذه الرسالة التي جاء بها. والا تترك نهبا يعني لهذه الدعاوى التي تنقص من الدين هو طبعاً أنت مهاجر بكل المعاني يعني معنى الانخلاع من الأرض ومن الأهل. ومن مراتع الصبا - [00:00:00](#)

إلى بلد آخر. هجرة إلى الحبشة أم هجرة إلى المدينة؟ لا هجرة إلى الحبشة طبعاً. الإمام الشافعي أه في أبياته المشهورة إذا المرء لا يلقاك إلا تكلفه فدعه ولا تكثر عليه التأسف ففي الناس أبدال وفي الترك راحة - [00:00:23](#)

طيب الناس هنا ما فيهم أبدال بقی. أنت دلوقتي إيه لا يقبل من الإنسان أن يخون وطنه بينما يقبل منه أن يرتد عن دينه فكانت واحدة من اللي الحدوا بتقول الحياة بدون اله مخيفة فعلاً - [00:00:42](#)

بودكاست هجرة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. مرحباً بكم في حلقة جديدة من بودكاست هجرة في حلقة اليوم استضافنا فضيلة الأستاذ محمد إلهامي الباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية. ورئيس تحرير مجلة أنصار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:55](#)

تحدثنا معه في مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالهجرة النبوية منها لماذا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم أصلاً؟ وقد كان في منعة من قومه ما الذي دفع النبي صلى الله عليه وسلم إلى اتخاذ هذا القرار؟ ما النتائج التي ترتبت على هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة - [00:01:21](#)

تناولنا مثلاً معنا جميل جداً وهو الفرق بين هجرة المسلمين الأولى إلى الحبشة وهجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تناولنا قليلاً من الجانب الشخصي المتعلق بهجرة الأستاذ محمد. التحديات التي واجهته كذلك مجموعة من النصائح للمسلمين في - [00:01:39](#)

المحجر المختلفة أتمنى أن تكون حلقة جيدة ومثمرة أن شاء الله إلى الحلقة استأذن محمد إلهامي أبو سيف. أهلاً وسهلاً بحضرتك النهاردة في بودكاست للهجرة سعداء بوجود حضرتك معنا النهاردة وشكراً على تشریفك لنا يعني - [00:01:57](#)

آه في ذكرى الهجرة النبوية أه في كل عام أه من هذا التوقيت تقريبا يكثر الحديث حول الهجرة النبوية سببها وتداعياتها وما الت إليه في هذا السياق آه هيدور اللقاء. النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى مع حضرتك - [00:02:15](#)

خلينا نبدأ اللقاء بسؤال لماذا هاجر رسول الله وهو كان في منأى من قومه. وهو في مكة المكرمة الحرم أن يصلي ويحج ويعبد يعلم ويربي. لماذا هاجر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:34](#)

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مرحباً بك يا دكتور. فرصة سعيدة أه يعني سؤالك أه سؤال أه مكتنز. سؤال ممكن نقعد معه ساعات طويلة لماذا هجر النبي؟ - [00:02:49](#)

ببساطة شديدة النبي هاجر لإقامة دولة الإسلام إقامة دولة الإسلام هنا بقی إيه أحنأ عندنا مشكلة في هزه الجملة القصيرة إقامة دولة الإسلام فيه مشكلة. المشكلة دي حاصلة إيه لأن أحنأ في زمن علماني. فالزمن العلماني ده عايز الأديان أه تبقى قاعدة كده إيه في المساجد في الزوايا في الكنائس كل واحد إيه - [00:03:07](#)

مع نفسه كده في الزاوية بتاعته آه يعبد براحتة أنت عارف الأستاذ طيب الفلاسفة عندنا قال إيه؟ الكل يعبد يا كامل بين الإسلام ليس

مجرد شعائر ليس مجرد ليس مجرد آآ حالة روحية - 00:03:30

او يعني سلوك شخصي. الاسلام دولة حكم نظام سلطان فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم لو احنا بنقرأ سيرته من وجهة نظر

سياسية فنجد ان كل حركة النبي صلى الله عليه وسلم هي كانت لاقامة دولة الاسلام - 00:03:48

فهذه الفترة المكية هي فترة صحيح هي فترة تربية وتكوين واعداد للصحابه السابقين الاولين. لكن هي في نفس الوقت برضه فترة

البحث عن اقامة الدولة فالنبي صلى الله عليه وسلم قضى سنين وهو يحاول مع زعماء قريش - 00:04:08

ان هم يسلموا لان لو زعماء قريش اسلموا يبقى مكة اسلمت. مكة دي عاصمة العرب ام القرى. المدينة الاهم في الجزيرة العربية التي اذا اسلمت تبعها الناس وهو ده اللي حصل بعدين. اول ما فتحت مكة سنة ثمانية هجرية. دخل الناس في دين الله افواجا. وفي ذلك

نزل قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت - 00:04:28

الناس يدخلون في دين الله افواجا. فالنبي قضى اغلب الفترة المكية يحاول ان يسلم زعماء قريش. هذا هو الطريق الاقصر الى انتشار الاسلام في الجزيرة العربية والى قيام دولة الاسلام. طيب لما لم يؤمنوا كانت الخطوة الثانية في جدول اعمال النبي صلى الله

عليه وسلم او في خطة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

انه يذهب الى الطائف الطائف دي العاصمة رقم اثنين في الجزيرة العربية العاصمة رقم اثنين للعرب وهي مذكورة في قوله تعالى

وقاله لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف. نعم - 00:05:09

فحاول النبي ايضا مع زعماء الطائف لكن زعماء الطائف ردوه آآ في الواقعة المشهورة بدأ النبي يطوف على القبائل. يطوف على

القبائل ليه؟ يلتمس النصرة يريد قبيلة تقول نعم نحن نؤمن بهذا الدين - 00:05:24

وقوتنا شوكة وجنود وانصار لهذا الدين وارضنا هي موطن هذا الدين وعاصمة هذا الدين فضاف النبي على القبائل حتى اعثره الله

بالانصار. وبالتالي تحدد هنا موضع الهجرة. اذا فلماذا هاجر النبي - 00:05:44

هاجر لاقامة دولة الاسلام. هل كان النبي يستطيع الا يهاجر؟ لأ ما كانش ممكن الاسلام يحيا بدون دولة الاسلام كل الاركان والعبادات

والفرائض في الاسلام بحاجة الى دولة وبحاجة الى نظام وسلطان. مش بس المعاملات والمعاملات المالية والبيوع - 00:06:01

شئون الحرب والاقتصاد والاجتماع والسياسة. لكن حتى العبادات الشخصية. يعني من الذي سيجمع الزكاة من الناس؟ اذا اذا لم تكن

هناك دولة اسلامية هي من اركان الاسلام. من الذي سيحث الناس على الصلاة وعلى اقامة الصلاة ويعاقب من يمتنع عن الصلاة؟

يعاقب من يفطر جهرة في - 00:06:26

في نهار رمضان تمام من الذي يمهّد الطريق الى الحج ويقوم على رعاية الناس؟ فكل شعائر الاسلام حتى الاركان الاساسية هي بحاجة

الى سلطة الى حكم نعم ربما آآ مسألة الهجرة - 00:06:46

تكاد تكون من سنن ربنا سبحانه وتعالى مع الانبياء جميعا يعني. المتتبع لقصص الانبياء خاصة اولي العزم من الرسل. سيجد ان قضية

الهجرة او حالة الهجرة في حياة كل واحد منهم كان شيء اساسي في رسالته وفي قضية تبليغ الدين واقامة الدين في الارض.

صحيح؟ نعم صحيح مسل - 00:07:03

الهجرة آآ تقريبا كل الانبياء المعروفين كانت لهم آآ رحلة هجرة. اولي العزم وغير اولي العزم يعني حتى آآ اه طبعا اه سيدنا ابراهيم

قال اني مهاجر الى ربي. ولذلك قيل لا كرامة لنبي في قومه - 00:07:23

يعني النبي في الناس الذين بعث فيهم يعذب ويضطهد. وكانت بنو اسرائيل قال فيهم الله تبارك وتعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى

انفسهم استكبروا ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون. هنا المعنى المهم ان النبي اي نبي - 00:07:43

حين احتاج حين احتاج الدين احتاجت الرسالة احتاجت الفكرة التي يدعو اليها. الى ترك هؤلاء القوم الى غيرهم. ترك هؤلاء القوم الى

غيرهم احنا ممكن ما نبقاش متصورين اه معنى الهجرة لان احنا دلوقتي في زمن احنا في مستضعفين وفقراء. والهجرة حلم. بالنسبة

لنا يعني انا دلوقتي وانا بتكلم مع العالم العربي كلمة الهجرة لها وقع جميل في - 00:08:04

لكن الهجرة في حقيقة الامر هو في ذلك الزمن كان نوعا من الانخلاع. والانخلاع مش بس من الارض الانخلاع من الاهل من حماية من

النصرة يشبه يعني الى آآ مسألة نزع الجنسية - 00:08:28

فالانسان لما تنبذه قبيلته او لما ينخلع من قبيلته يصير مستباحا ما لهوش ايه ما لهوش اهل يسألوا عليه زي ما لوش قوة ولا مانع.

فالانبياء وآآ طبعا على رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم مسألة الهجرة - 00:08:43

هي مسألة تضحية كبيرة ولذلك حتى قرنها الله تبارك وتعالى في كتابه بقتل النفس قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او

اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:09:00

شف ربنا آآ وكذائف هناك عدد من الايات في القرآن الكريم على الاقل اربع ايات يعني فيما استحضره الان اقترن لفظ الهجرة بلفظ

الايمان والجهاد في سورة البقرة ان الذين امنوا والذين هاجروا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله - 00:09:16

الله غفور رحيم في سورة الانفال آآ والذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك هم الفانزون كذلك في سورة التوبة.

ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا. المعنى هنا - 00:09:34

الاقتران بين الهجرة والايمان والجهاد جاء في كتاب الله. وجاء ايضا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قعد لابن ادم

في طريقه. فقعد في طريق الاسلام وبعدين قال - 00:09:51

في طريق الهجرة وبعدين قاعدة في طريق الجهاد. نعم. وختم الحديث قال اه فمن فعل ذلك كان حقا على ان يدخله الجنة. نعم.

فالهجرة اه كانت امرا صعبا. ولكنها حين وردت في سياق الانبياء وفي سياق الصالحين فانها تعبر عن ان الدين فقط - 00:10:01

فوق الوطن الدين فوق القوم وهذه يعني هذا معنى مهم جدا بالذات في زماننا الذي نحن فيه الزمن اللي هو فيه ايه؟ القومية

والوطنية معنى مقدس انت دلوقتي ايه لا يقبل من الانسان ان يخون وطنه - 00:10:21

بينما يقبل منه ان يرتد عن دينه فلذلك هذا معنى مهم انه دائما كان الدين فوق الوطن والوطنية. نعم. وده ربما يكون ظاهر بشكل

كبير جدا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما وقف على وهو يخرج في طريق الهجرة - 00:10:41

اه وقف ونظر الى مكة اه والله انك لاحب بلاد الله الى قلبي ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. ففكرة وطنه ويحبه ولكن في

النهاية الامر متعلق بالدين واقامة الدعوة اه يعني حمل رسالة الاسلام وبلاغها للعالمين. ده ربما كان اه يعني على الرغم من شدة الامر

على نفس النبي صلى الله عليه وسلم لكن - 00:10:57

ربما القيم العليا المتمثلة في اقامة الدين كانت اه صحيح. هي اعظم في نفس النبي. طيب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر

الى المدينة امر الصحابة بالهجرة الى الحبشة. ربما كان في هجرتين الى الحبشة. ايه الفرق بين هجرة الصحابة الاولى - 00:11:17

والثانية الى الحبشة الوحيد سورة النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. جميل والله هذا سؤال مهم ايضا نصل بالكلام الذي قلناه سابقا

انه آآ الاسلام يجعل آآ المعنى الفكرة الرسالة الدين فوق - 00:11:33

الروابط الارضية ومنها الوطن فلذلك ما تعارضت مصلحة الدين مع مصلحة الوطن قدمت مصلحة الدين. ما تعرضت مصلحة الدين مع

مصلحة القوم قدمت مصلحة الدين. فلذلك سنجد لدينا هجرتان الهجرة هي فرار بالدين - 00:11:48

وهجرة لاقامة الدين فكلا الهجرتين هما لمصلحة الدين. وكلا الهجرتين هما تقديم لمصلحة الدين على مصلحة الوطن. لكن في الهجرة

الى الحبشة هي هجرة الفرار بالدين. انك قادر على اقامة هذا الدين في هذه البلد - 00:12:09

ولم يتيسر لك دولة اخرى او بلد اخر تقيم فيه الدين فانت تفر من هذه البلد التي انت الى بلد تستطيع فيها ان تحفظ دينك فقط.

فهذه هجرة الحبشة. اللي هي الحبشة كان فيها سياق ديني قائم. ملك مستقر ومستتب. فلكن كانت ميزته انه - 00:12:27

ملك لا يظلم عنده احد اما الهجرة الى المدينة فهذه هجرة اقامة الدين. هم. انه المدينة نفسها صارت مكانا صارت عاصمة الاسلام.

ارض الاسلام دولة الاسلام. فهذا بين الهجرة الى الحبشة والهجرة الى المدينة. لكن يجمع بين الامرين - 00:12:49

ان المدينة التي كان فيها اقامة الدين صارت بلد المسلمين ووطنهم. يعني لما النبي انتصر فيما بعد على مكة. فخشي الانصار ان ايه

ان يعود النبي الى مكة نعم. فقال لا بل المحيا محياكم والممات مماتكم. وفي خطبته الشهيرة في آآ غزوة بعد غزوة حنين -

00:13:10

قال لو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. نعم. الا ترضون يا معشر الانصار ان يرجع الناس بالشاة والبعير؟ ترجعون برسول الله في رحالكم صلى الله عليه وسلم والذين هاجروا الى الحبشة لم يرجعوا الى مكة. نعم. رجعوا الى المدينة.

المدينة. ولم يكونوا يعني هم حين رجعوا للمدينة - [00:13:31](#)

فلم يكونوا يرون انفسهم يهاجرون مرتين. رأوا انفسهم يرجعون الى بلدهم. نعم لم تكن هجرة فوق لم تكن هجرة فوق هجرة بل كانت عودة الى ديارهم. فكانت دار الاسلام هي دار المسلم - [00:13:52](#)

هي التي يشعر بالايه؟ بالرجوع اليها. نعم. فهذا فارق ما بين الهجرتين. نعم على ذكر الحادثة التي ذكرتها حضرتك المتعلقة كلام

الانصار بعد فتح مكة وغزوة حنين آآ لما النبي صلى الله عليه وسلم جمعهم وقال - [00:14:05](#)

آآ لو سلك الناس شعبا وسلك الانصار شعبا الشعب الانصاري ولكن في كلمة مهمة جدا في هذا السياق. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ولولا الهجرة لكنت امراً من الانصار. وكأن الهجرة قيمة عظيمة جدا. فعل عظيم في تاريخ الدين. ليس فقط مجرد -

[00:14:22](#)

لاقامة الدين ونشر الدعوة الهجرة في ذاتها كأنها فعل عظيم جدا. صحيح. لولا الهجرة على حب النبي للانصار ورغبته في الانتماء

اليهم لكنت امراً فتح الله عليك هذا هذه الملاحظة تفتح - [00:14:42](#)

الموضوع في غاية الاهمية الهجرة حدث فارق مم في تاريخ المسلمين بل في تاريخ الكرة الارضية. لان الهجرة هي مولد الامة

الاسلامية وبالتالي مولد الحضارة الاسلامية انت اذا نظرت وجدت ان المسلمين منقسمين بميزان الهجرة - [00:14:57](#)

يعني المسلمين هم هم ايه؟ مهاجرون وانصار ناس هاجروا وناس استقبلوا المهاجرين. يعني فالمسلمين منقسمين بميزان الهجرة.

لدرجة انه واحد مسلماً زي سلمان الفارسي ملتبسة هو دلوقتي هازارد من فارس لكن ايه في المدينة فهو ما لم يهاجر من مكة -

[00:15:18](#)

فلذلك آآ لما آآ في حديث الخندق المهاجرون قالوا سلمان منا يا معشر المهاجرين. فراح الانصار قالوا ايه؟ سلمان منا معشر الانصار.

والنبي صلى الله عليه وسلم قال سلمان منا ال البيت - [00:15:38](#)

هنا خد بالك انه ايه المسلمين كانوا مهاجرين وانصار. وآآ العلماء سبحانه الله من المعاني اللطيفة جدا في آيات سورة الحشر ان

المسلمين ثلاث انواع ناس هاجروا الذين اخرجوا من ديارهم. تمام؟ في في الاية المشهورة واموالهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا

وينصرون الله ورسوله واليكم الصادقون. ادي قسم اهو. القسم الثاني والذين تبوءوا - [00:15:52](#)

دار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة

الصف الثالث والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا -

[00:16:18](#)

ولذلك استدل منها بعض العلماء على ان من لديه غل او بغض لبعض الصحابة فهو خارج عن ايه؟ عن مسمى الامة الاسلامية. نعم

فانظر الى الامة الاسلامية صارت مهاجرين وانصار ومن يترضون على المهاجرين والانصار - [00:16:37](#)

فهذا يعني يوضح انه فعلا لحظة الهجرة كانت لحظة فارقة اختيار سيدنا عمر للحظة الهجرة يدل على انها لحظة ميلاد الامة الاسلامية

ميلاد الدولة الاسلامية وبالتالي ميلاد الحضارة الاسلامية. نعم - [00:16:55](#)

اه يعني تكلمنا عن الهجرة وعظمة هذا الحدث وربما لعظمته النبي صلى الله عليه وسلم اعد له اعدادا متميزا للغاية. اللي ينظر في

الاسباب اللي اللي اخذها النبي صلى الله عليه وسلم استعدادا للهجرة - [00:17:11](#)

شيء اه عجيب جدا ربما يطرأ سؤال هنا الم يكن من الممكن انه ما حدث في رحلة الاسراء يحدث في الهجرة النبوية يأتي البراق

ويأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - [00:17:26](#)

لماذا كل هذا الاعداد وكل هذه المشقة لماذا؟ لماذا كل هذا في رحلة الهجرة والله دكتور سميح انا عندي وجهة نظر تقول انه الاسراء

والمعراج كان من الاعداد للهجرة. هم. انت تعرف - [00:17:40](#)

آآ يعني آآ طبعا اهل السير يقولون ان الاسراء والمعراج كان قبل الهجرة ببضعة اشهر او بسنة وبضعة اشهر على خلاف في التواريخ الاسراء والمعراج نفسه كانت فيه بعض الامور - [00:17:58](#)

التي فيها اعداد اعداد للنبي صلى الله عليه وسلم لمرحلة الامة والدولة من اين نفهم ذلك مثلا؟ شف النبي وقع له حادثتان لشق الصدر حادثة في صباه الحديثة المشهورة حين كان في مرضعه في بني سعد وهذه قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فشق قلبي فاستخرجنا منه على - [00:18:12](#)

وقالوا هذه حظ الشيطان منك. نعم. لكن قبل الاسراء والمعراج وقعت له ايضا حادثة شق الصدر. قال فيها فاخذ قلبي وغسله ثم حشي ايمانا وحكمة هنا هادي فارق اهو بين الياه بين اللحظتين. الامر الثاني - [00:18:35](#)

لو انه رحلة الاسراء كانت مجرد رحلة تسلية وتكريم لكان الاولى او يعني يرد على الخاطر ان هو تكون من مكة الى السماء لكن ان يذهب من مكة الى بيت المقدس ويصلي في بيت المقدس بالانبياء - [00:18:55](#) هذا معنى ارضي ومعنا سياسي ومعنى زعامي انه الامة الاسلامية ستسود هذا البلد وكذلك ستكون خاتمة الامم وسيدة لو كانت ايضا رحلة الاسراء والمرج رحلة تكريم فقط ما كان يليق بها ان يفطر فيها - [00:19:12](#)

صلاة عبادة ثقيلة خمسين صلاة انظر الى سيدنا موسى وهو يقول فاني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة ان امتك لا تطيق ذلك. انت شفت ده سيدنا موسى هنا - [00:19:34](#)

ما بيتكلمش عن الظلم الذي وجدهم من فرعون. بيتكلم عن العانة الذي وجدهم من ايه؟ من امته هو فعلشان كده بيقول له امتك لا تطيق هذا فارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [00:19:50](#)

وآآ سيدنا جبريل لما قدم اليه الاقداح فاختر اللب قال هي الفطرة انت عليها وامتك. اذا لدينا بعض الياه؟ لدينا بعض المشاهد التي تقول بانه يعني ملء قلب النبي ايمانا وحكمة ان النبي تفرض عليه صلاة لامة المسلمين وانه هذه الصلاة - [00:20:02](#) نبي صاحب تجربة ويقول له جربت الناس قبلك وامتك لا تطيق هذا. الصلاة بالانبياء في بيت المقدس فهذا كله كان نوعا من التمهيد لي اقامة الامة الاسلامية واقامة الدولة الاسلامية - [00:20:22](#)

احنا اذا تتبعنا سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انا الان اجيب على سؤالك. نعم سنجد ان ما يتعلق بحركة المسلمين لم تكن فيه معجزة. من المعجزات. هم. يعني ما يتعلق باقامة الدولة - [00:20:37](#)

اولى تربية الناس سياستهم لم تكن فيه معجزة. المعجزات انما حصلت في ثانيا هذه الامور يعني ان آآ لو نظر احدهم تحت قدميه لرآنا اه ماشي هنا تقع المعجزة. بس في سياق ايه؟ بذل الجهد. نعم. فلذلك لكي يكون النبي - [00:20:52](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لامتة من بعده. لان الامة من بعده لن تنزل عليها معجزات. ولكن امته يقع لها الكرامات. تقع الكرامات لمن للعاملين في اثناء عملهم وفي ثانيا جهدهم. ساعتها ايه؟ يحدث ان يعني يكرمهم الله تبارك وتعالى بنوع من - [00:21:13](#) الكرامات التي تعينهم على هذا الطريق. هذا طبعا مشهور ومضطرب. نعم. فما كان يمكن لو ان النبي هاجر بالبراق الى المدينة ما كان سيسعى احدا ان يفكر في الهجرة من بعده. ثاني. اه فكان لابد من بذل الجهد - [00:21:33](#)

في هذه المسألة. نعم ربما آآ يعني في في حادثة حصلت في طريق الهجرة. احنا عايزين بس نركز شوية على معنى الاخذ بالاسباب. وكذلك التوكل المعنى اللي حضرتك ذكرته انه ممكن آآ تحصل بعض المعجزات وبعض الكرامات للمسلمين العاملين الباذلين الآخذين بالاسباب. النبي صلى الله عليه وسلم ربما خطط واخذ بكافة الاسباب. ومع - [00:21:51](#)

كذلك لحق به سراقه بن مالك. وكاد ان يعني يسلمه فحدث المعجزة. الربط بين قضية الاخذ بالاسباب بكامل الاسباب وقضية التوكل. ربما يعني آآ نريد ان نلقي الضوء قليلا على هذا - [00:22:14](#)

شف هو هذا الموضوع من اكثر الموضوعات التي تفرق بين المسلمين المتبعين وبين الماديين المتعلقين بالاسباب وبين ايضا اصحاب الخرافات وحديث الخوارق والمعجزات. نعم. فالمسلم امة وسط بين فريقين. فريق يأخذ بالاسباب وكانها كل شيء. هؤلاء هم الماديون العلمانيون. نعم. اصحاب النزعة العلمية اللي بيقولوا انه مات - [00:22:29](#)

تقريباً يعني بيقولوا ما قالوا كلامهم او صريحه انه ما فيش اله وما فيش شيء ما وراء الاسباب. وبين اخرون ارتكنوا الى احاديث الكرامات والاولياء والخوارق والمعجزات. طيب هؤلاء هؤلاء الذين اخذوا باسباب المادة - [00:23:01](#) فعلياً فقدوا الروح وصارت حياتهم خراباً لان هو معتمد على الامور الظاهرة الدنيوية السببية المادية. وانا اذكرك انك مش عارف تفكر آ كان فيلم آ سبع سنين بعد سبع سنين على الجزيرة. نعم. فكانت واحدة من اللي الحد بتقول الحياة بدون اله مخيفة فعلاً -

[00:23:19](#)

لان انت عارف الانسان لما يببقى خايف يقول يا رب ويدعي بيلتجأ الى قوة ما. طب وانت اذا اذا كانت قناعتك انه ما فيش اله حياة مرعبة جداً انت في في ساحة الصحراء او في آ لجة البحر وحدك ما منطق الاسباب هنا - [00:23:43](#) الانسان ضعيف جداً امام منطق الاسباب طيب هؤلاء صحيح يمكن ان يحققوا التفوق المادي لكن تظل حياتهم خراباً. وآ كما في قول الله تعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا حتى في الدنيا - [00:24:01](#)

وقال آ فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير اتاه به الريح في مكان ساحقه وفي اية اخرى. آ يجعل صدره ضيقاً حرجاً كأنما صعدا في السماء. نعم. فهو صحيح عنده اليات الدنيا واسباب الدنيا لكن حياته خراب - [00:24:19](#)

ولذلك بقى تسمع عن مسألة الانتشار الالحاء آ الالحاد والانتحار. وكذلك حتى عن الامور الشاذة يعني حتى هذه النزعات الشاذة هي نزعات لماذا تنشأ في الانسان نزعات شاذة؟ لان الحياة الطبيعية لا تلبى له غرائزه وشهواته - [00:24:38](#)

هو ما يزال يبحث عن المعنى ولكنه يبحث عنه ايضاً في الجسد واسباب اسباب المتعة. طيب حين آ هذا انحراف في باب الاسباب. حين يحصل الانحراف في باب التعلق والغيب نعمة تدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما خرجوا من الدنيا وليس لهم عمل قالوا نحن نحسن الظن بالله - [00:24:56](#)

احسنوا الظن لاحسنوا العمل. وهؤلاء الذين يعني الامة الاسلامية مسلاً انت تيجي عند القرن العاشر الهجري وما بعدها تجد الامة الاسلامية فعلياً غارقة في حالة من الابهة؟ من التصوف المنحرف. ومن حديث القبور والاولياء والخوارق والكرامات. يعني انت تقرأ مثلاً كتب - [00:25:20](#)

فقط في هذه الفترة تجد آ اشياء عجيبة جداً. ولذلك ضعفت الامة الاسلامية هذا كان احد اهم اسباب ضعفها. واحد اسباب هيمنة الكافرين لان هو جاء على امة ايه ايه يعني تركت من يدها اسباب الدنيا - [00:25:40](#) وتعلقت بهذا. فلذلك الاسلام آ صنع هذا التوازن اللي هو الاخذ بالاسباب ثم التوكل على الله. نعم. آ معاملة الاسباب ثم التعلق بالله. ولذلك ابن مسعود يقول اخذ بالاسباب وكانه لا قدر - [00:25:59](#)

ثم يتعلق بالقدر وكأنه لا اسباب. نعم فهذا هو التوازن الذي تفرد به النظام الاسلامي. نعم طيب جميل يا سيدنا. النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ثم اخذ بالاسباب اقامة الدولة - [00:26:16](#)

ثم فتح مكة وقال في الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. هل هذا يعني انقطع انقطاع الهجرة هل هذا يعني انقطاع الهجرة بعد فتح مكة جميل انقطاع الهجرة المقصود في هذا الحديث هو انقطاع الهجرة الى المدينة. هم. لانه لما اقام النبي دولة الاسلام - [00:26:34](#)

من منذ ذلك الوقت حتى فتح مكة كانت الهجرة فرضاً على من مسلم فالدولة الاسلامية محتاجة الى القوة البشرية. القوة البشرية مش بس يعني عضلات اشخاص. لكن ايضاً عقول وتعاون وانسجام. ولذلك - [00:26:56](#)

آ كان الذين لم يهاجروا من المسلمين في ايمانهم خلل فهذا هو المعنى بقوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح يعني الان لم تعد الهجرة فرضاً لان الجزيرة العربية اسلمت فلو كل هؤلاء - [00:27:13](#)

تركوا بلادهم وجاؤوا الى المدينة. يعني ايه ضاقت بهم اصلاً؟ لم يعد هناك ايه؟ الحاجة والضرورة التي كانت قبل ذلك. لكن العلماء مطبقون متفقون على انه اذا حل بالمسلمين يعني ضرر او ضرورة او شيء مما يلزمهم ان يهاجروا فانه آ حديث الهجرة قائمة. يعني مثلاً من اشهر الكتب في هذا - [00:27:28](#)

الكتاب اللي هو انشائسي العالم المالكي المغربي المشهور. نعم. لما استفتاه اهل الاندلس بعد سقوطها فكتب كتابه اثنى المتاجر في احكام من غلب على بلده النصارى ولم يهاجر. هم. يعني مسألة الهجرة ما تزال - [00:27:52](#)

موجودة في كتب الفقه وموجودة في كتب النوازل. آآ المعنى المتعلق بالهجرة هو معنى الحفاظ على الدين او اقامة مم قلنا هذا المعنى كده مستقر فلست بحاجة الى هجرة. لأ هذا المعنى مهدد - [00:28:09](#)

انت بحاجة الى الهجرة فرارا بالدين او لاقامة الدين فهذا هذا المعنى يلزمك. فهي هذا الحديث يعني هو حديث لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت. انه انقطعت ضرورة الهجرة او فرضيتها على - [00:28:27](#)

من كان خارج المدينة طيب لو اخذنا سياق الحديث قليلا الى النواحي الشخصية والحياتية. وفي نفس السياق سياق الهجرة. وعلى ذكر حديث اه لا هجرة بعد الفتح وان هذا متعلق بالهجرة من مكة الى المدينة وان قضية الهجرة - [00:28:42](#)

اه فرارا بالدين او لاقامة الدين ما زالت قائمة. هل استاز محمد الهامي يعتبر نفسه مهاجرا في هذا السياق هو طبعا آآ ده انت مهاجر بكل المعاني يعني معنى الانخلاع من الارض ومن الاهل. ومن مراتع الصبا - [00:29:00](#)

الى بلد اخر. طبعا آآ الحمد لله احنا الوضع عندنا افضل بكثير يعني لا هجرتنا الى بلد مسلمة. وبين من مسلمين ونصلي ونصوم وهكذا فنعم هي هجرة لا شك. هجرة الى الحبشة ام هجرة الى المدينة؟ لا هجرة الى الحبشة طبعا. طيب هذه هجرة هذه هجرة تفر من - [00:29:19](#)

تفر بها يعني بالدين. لكن ليست كالهجرة التي يقام فيها الدين ده هذا امر اخر. نعم فطبعا هي هجرة الى الحبشة الى ملك لا يظلم عنده احد. نعم. طيب اذا كانت هجرة الى الحبشة. هذا ربما يعني - [00:29:43](#)

نموذج احنا نتكلم عنها عن نموذج ولكن هو تعرف انه سياق سياق عام يعني لو اردنا ان احنا نتكلم قليلا عما يتوجب على آآ من آآ يعني لانس هذا الطريق او آآ وقع عليه ما - [00:30:03](#)

ادى به الى الهجرة الى الحبشة شوف اه انا طبعا اه لما بقول هجرة الى الحبشة المسألة فيها معنى مركب. انا بس بقول انها اقرب الى هذا لان هي ليست هجرة اقامة الدين بمعنى - [00:30:18](#)

ان انت رايح تقييم دولة اسلامية. لكن طبعا ايضا هي هجرة الى بلد مسلمة. فهذا يفارق مسألة الحبش. هو المأساة في حالتنا المصرية ان انت عندك الاسباب الدينية والدنيوية التي تدفعك الى الهجرة. يعني حتى من لم يكن الدين في - [00:30:32](#)

في ذهنه او من اولوياته يجد في هذه البلد من الازمات ما يدفعه دفعا الى الهجرة حتى بمنطق الدنيا يعني او بمنطق المصالح الدنيوية طبعا آآ يعني لما حصل الانقلاب العسكري في مصر آآ ما كان عندي ادنى شك - [00:30:52](#)

في انه عصر عبدالناصر سيتكرر وباشد مما كان. وانا كتبت هذا الكلام بعيد الثورة. يعني في شهر اربعة وخمسة وستة الفين وحداشر. هم. انه يا جماعة اذا السورة دي لم تنجح فاحنا مش هنرجع لعصر مبارك. لا احنا هنرجع لعصر عبدالناصر. لانه مبارك في النهاية كان حاكم ممكن - [00:31:12](#)

فما عندهوش الايه؟ ما عندهوش التخوف الذي يجعله يستبيح ويبيد. لكن عبدالناصر باعتباره جاء على ظهر انقلاب عسكري وثورة فعنده الخوف والسلطة غير الممكنة التي تجعله يبيد حتى يستقر ما كان عندي ادنى شك في لحظة من اللحظات انه الثورة اذا لم تنجح ولم تحقق اهدافها فانه المسلمين سيدخلون في المسلمين والمصريين - [00:31:31](#)

اتكلم الان من وجهة من وجهة نظر دينية ايضا. سيدخلون في عصر مظلم الاسود وهو ما كان. طبعا الان احنا بنتكلم في الايه؟ بعدما تبين اه الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفحم - [00:31:58](#)

المسألة يا يا شيخ سميح متوقفة على زي ما قلنا معنى الحفاظ على الدين. يعني مثلا انا لا أؤيد ارفض وانصح الا الا يجاوز الانسان المهاجر بلدا مسلما الى بلد غير مسلم - [00:32:14](#)

الاقامة في بلد غير مسلم هي من الضرورات التي تقدر بقدرها. يعني حتى لو اضطر انسان ان يخرج من بلده سواء بدافع الدين او بدافع الدنيا فلا بد ان يفكر في الدار المسلمة التي يمكن ان تكون بديلا - [00:32:35](#)

فطبعا يعني في دول كثيرة من الدول العربية تمثل بديلا دنيويا لمن اراد. طبعا في دول اسلامية ايضا تمثل بديلا لمن اراد وكانت لديه مشكلات يسمونها سياسية هي في حقيقتها دينية. نعم. آآ ولا يجوز يعني مسألة الهجرة الى اوروبا او الى كندا - [00:32:54](#) الى امريكا انا يعني ارفضها تمام الرفض. وكل من يستنصحنى في هذا انصحها والا يفعل لانه من الصعب يكاد يكون من المستحيل ان يحافظ الانسان على دينه في بيئة غير مسلمة. وهذا هو اصلا الذي - [00:33:14](#)

جعلت له الهجرة. هم وحتى من يستطيع ان يحافظ على دينه نادرا ما يستطيع ان يحافظ على دين ابنائه ولا اكاد اعرف في الجيل الثالث مسلما يعني حالات الارتداد في اصلا في في الجيل الاول والجيل الثاني كثيرة لكن حالات الارتداد في الجيل الثالث هي الاصل. نعم. ويبقى - [00:33:33](#)

غير يعني يبقى المسلمون في الجيل الثالث آآ شذوذ. نعم. وامور نادرة. فلذلك آآ طبعا انت تعرف حديث سيدنا اسماء بنت عميس هم لما عادوا الى المدينة هم طبعا قضوا في هجرة الحبشة - [00:33:57](#)

اه هم عادوا سنة سبعة للهجرة. فهم تقريبا قضوا في هجرة الحبشة حوالي عشرين سنة. تمام؟ يعني هم هجروا خمسة للهجرة فحط سبع سنين وسبعين لا اربعتاشر سنة. نعم فلما سيدنا عمر يقول لها نحن اولى برسول الله منكم هاجرنا معه؟ قالت له لا - [00:34:14](#) بل نحن اولى برسول الله منكم لقد كان معكم رسول الله. كان معكم يرعاكم يواسي ضعيفكم. ونحن كنا في دار البعداء البغضاء كنا نؤذى ونخاف. هم. يبقى شف هي هي في الحبشة. وفيها ملك لا يظلم عنده احد. لكن حالة البلد - [00:34:30](#)

انها غير مسلمة لا تخلو من الاذى والمضايقات وما نسميه الان العنصرية لا تخلو حتى لو كان الحاكم اه يحميهم. نعم. لكن اصلا انت بتبقى قاعد مش ضامن الحاكم ده يتغير ولا ما يتغيرش - [00:34:49](#)

ومش ضامن برضه الحياتين ده مش بيبقى مسيطر على كل التفاصيل. في يعني مش واقف معك وانت بتشتري وانت بتبيع وانت بتسكن. لا مش كده. فلذلك شف هي قالت ولكن كنا في ارض البعداء البغضاء وكنا نؤذى ونخاف - [00:35:04](#)

وهذه الحبشة. فما بالك بقى يعني لو ايه آآ يعني عايز اقول لك هذا امر ستجده في الدول الاسلامية. ما بالك بقى بالدول التي هي غير اسلامية بالمرّة والتي فيها خطر شديد على اخلاق المرء وعلى تدينه - [00:35:20](#)

وعلى ابنائه من بعدي اذا انت تدعو الهجرة العكسية من بلد الغرف. ادعو جدا يعني انا مع من يقول من العلماء بانه البقاء في الديار الغربية لا يكون الا للضرورة. يعني كعلم لا يوجد - [00:35:36](#)

عنده علاج لا يوجد الا عندهم. ونحو هذه الامور. اما الحياة في الدول الغربية لأ طبعا طيب النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الهجرة حرص على الصحة فاصطحب معه صاحبه الصديق رضي الله عنه - [00:35:52](#)

وبلاد الهجرة والغربة قضية الصحة واثار الصحة في في نفس المسلم المهاجر المغترب لو تحدثنا قليلا عن اثر ذلك في حياتك آآ انا مش انا لن احداثك باثر هذا في حياتي. انا احداثك بما هو اعم من ذلك. نعم - [00:36:11](#)

صل على النبي. صلى الله بشكل عام اللاجئين هم مجتمع هش وضعيف ده دي بطبيعة الامور. نعم. وما كنا نقرأه في الكتب عن احوال اخواننا المهاجرين من فلسطين ومن العراق - [00:36:34](#)

مش عارف ايه هذا آآ يعني وجدناه واقعا. هذا المجتمع عارف انت لما بتبقى في بلدك وفي دارك وفي اهلك بتبقى كثير من اساسيات الحياة موجودة لا تفكر فيها. يعني مسألة البيت الذي تأوي اليه موجود. مسألة القرابة والصحة موجودة. تشعر بنوع من الامان -

[00:36:51](#)

الطبيعي. انت حين تأتي الى بلد آآ انت فيها غريب لا هذه الاساسيات تتحول الى وحوش ضارية يعني لابد ان تؤمن مش عايز اقول لك تؤمن بيت لا لابد ان تؤمن اقامة قانونية. ده شيه ما كنتش تفكر فيه قبل ذلك. فاصلا محاولة تأمين - [00:37:11](#)

الاقامة دي ده ده وحش وحاجة حاجة نعم. وشيه رهيب ولو لم تكن القوانين ميسرة او البلد التي انت فيها تستطيع ان تتفهم فانت في كل لحظة مهدد بالاياه؟ بالترحيل الى البلد الذي هربت منها. نعم. مرة اخرى. مسألة السكن مسألة الصحة لانه - [00:37:35](#)

التحديات الكبيرة دي التي بتحل بقروش يعني توفير بيت توفير اقامة توفير آآ يعني آآ الراتب الطبيعي اللي هو خليك تعرف تاكل

وتشرب او تودي اولادك المدرسة. ده تحدي رهيب ما بيبقاش موجود في الدرجة الاولى. نعم. وانت تعرف الامام - [00:37:55](#) اه في ابياته المشهورة اذا المرء لا يلقاك الا تكلفه فدعه ولا تكثر عليه التأسف ففي الناس ابدال وفي الترك راحة. طيب الناس هنا ما فيهاش ابدال بقى يعني هو في الطبيعي اه الناس كثير وممكن يبقى فيها ابدال لكن في مجتمعات الهجرة واللجئين لآ - [00:38:15](#) ليس فيها ابدال. ففعلا تجد يعني يصدق عليها قوله سلام على الدنيا اذا لم يكن بها صديقا صدوقا صادق الوعد منصفا نسأل الله تبارك وتعالى ان يرد جميع المهاجرين واللجئين الى ديارهم امنين. في سياق الحديث عن الصعوبات اللي بتواجه آآ الشباب عموما في -

[00:38:36](#)

في المحجر والله في بلاد الغرب بما تنصح تنصح الشباب في حياتهم في علاقتهم الاجتماعية في آآ سعيهم وآآ مسيرتهم اهم في حالتهم سواء في التعليم سواء في المهارات سواء في سوق العمل سواء في مسألة التدين والحفاظ على دينهم ودين اولادهم -

[00:38:55](#)

وفي مثل هذه الامور آآ لا تستطيع ان تقول ان هناك نصيحة واحدة لكل الناس ولكن نستطيع ان نقول النصيحة الكبرى ان الانسان يكون في حاجة الى تقوية ارتباطه بالله وآآ اعلاء القوة الروحية التي عنده - [00:39:13](#)

لكي يستطيع مواجهة ما يلقاه يوميا. فهذه المسألة في غاية الاهمية وكثير ما يغفل عنها الناس. انت يعني اذا استطعت ان تقوي هذه الطاقة الروحية وان تداوم على المسجد في المسجد افاضل الناس دائما - [00:39:35](#)

في المسجد افاضل الناس. والله تبارك وتعالى جعل المساجد وجعل الصلوات لكي يلتقي اهل الدين بعضهم ببعض. ونحن اذا تحدثنا في آآ في سياق اخر عن الدولة الاسلامية التي انشأها النبي في المدينة بعد الهجرة. كيف استطاع النبي ان يوحد هذه الاشتات؟ احنا عندك في المدينة اوس وخزرج - [00:39:53](#)

قبائل مهاجرة من يعني ناس مهاجرة من كل القبائل. نعم. طيب كيف ولجئين يعني طاقة المدينة لا تحتل هذا العدد كيف استطاع النبي ان يعني يحدث الانسجام بين هؤلاء؟ فالنبي طبعاً اخى بين المهاجرين والانصار لكن بقي كثيرون اهل الصفة - [00:40:13](#)

الالتقاء اليومي خمس مرات. الالتقاء اليومي خمس مرات في المسجد دمج بين المسلمين اسرع ما يكون الدمج. تخيل انت واحد ما تعرفوش لكن بقيت بتقابله في اليوم خمس خمس مرات. يعني هتقابله في الاسبوع خمسة وتلاتين مرة - [00:40:31](#)

اقل ما بينكما السلام هذا يعني ايه اه يسرع الانسجام بينكما وفي حديث ابن مسعود ولقد كنا آآ ولقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان يؤتى بالرجل فيهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [00:40:45](#)

يعني الانسان لا يتخلى عن صلاة الجماعة الا ايه الا وهو لا يستطيع اصلا اي نوع من الحركة. نعم فمسألة تقوية الارتباط بالله وتقوية الجانب الروحي هذه مسألة ضرورية. ثم ينقسم الامر. فالمفترض ان الشباب وصغار السن يهرب - [00:41:04](#)

الى تعلم اللغة. لغة البلد التي هم فيها فانها آآ يعني تسرع من انتهاء غربتهم. لكن المفترض ان قيادات العمل وقيادات المهاجرين هؤلاء المفترض ان ينشغلوا بقضيتهم التي جاءوا بها لانه لو كل المهاجرين ذابوا - [00:41:21](#)

في البلد التي ذهبوا اليها ونسيت القضية اصلا التي خرجوا من اجلها. فقد استسلمنا وتخلينا. نعم. لذلك يعني ساعتها ما بتقدرش

تقول ان في نصيحة واحدة تبقى للكل وانما كل انسان بتبقى عنده اولويات آآ عمله في دار الهجرة - [00:41:39](#)

طيب اخيرا آآ في ذكرى الهجرة من الممكن ان تكون هذه الذكرى السنوية فرصة متجددة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم جميل جدا. احنا نحن كنا في مجلة انصار النبي صلى الله عليه وسلم. في العام الماضي اصدرا عددا عن الهجرة. كان بعنوان الهجرة

والمعاني - [00:41:57](#)

انا ادعو آآ مشاهديك الكرام الى قراءة هذا العدد ففيه كثير من المعاني التي يمكن ان تستحضر لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن

اهم ما ينصر به النبي صلى الله عليه وسلم هو تجلية دينه. وتجلية سيرته. يعني - [00:42:18](#)

الان لدينا هجمة علمانية تريد ان تجعل الاسلام مجرد آآ شعائر وطقوس فنحن كلما تذكرنا الهجرة تذكرنا ان هذا الاسلام ليس مجرد

دين شعائري طقوسي وانما هو نظام وحكم ودولة وسلطان. وان - [00:42:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ليس مجرد داعية. ولكنه داعية وزعيم وامير وقائد ومقاتل ومنفذ للشرعية. ومطبق للحدود وصاحب آآ يعني تفاصيل في حياة الناس السياسية والاقتصادية والاجتماعية والحربية والثقافية. فنصرة - [00:42:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هي بتجلية هذه الرسالة التي جاء بها. والا تترك نهبا يعني لهذه الدعاوى التي من الدين. يعني نصرة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصير النبي ودينه صلى الله عليه وسلم فوق كل شيء وفوق كل اعتبار. يعني ما نلاقيش واحد مسلا عايز -

[00:43:16](#)

يطرد المهاجرين السودانيين علشان امن مصر القومي. ولا عامل حدود آآ مع فلسطين ويقول لك اللي هيعدي الحدود هنكسر رجله علشان امن قومي حاجة اسمها امن قومي بالنسبة للمسلمين هذه ديار المسلمين. والامة في لحظات انتصارها وقوتها ما فيش حاجة اسمها حدود بين المسلمين. حتى لو في انظمة سياسية مختلفة - [00:43:36](#)

يعني حتى لو هذه المنطقة يحكمها فلان والمنطقة يحكمها فلان. لكن العالم الاسلامي ظل متصلا الرجل الذي في الاندلس كان يطلب العلم في بغداد والذي في خراسان كان يطلب العلم في - [00:43:58](#)

مصر ما فيش حاجة اسمها حدود وفوارق بين دول المسلمين. فهذه المعاني آآ كلها حين نستحضرها يجب ان نركز عليها وان نشيعها بحيث نقاوم هذه الافكار الهدامة التي تريد ان تنقص من الاسلام - [00:44:08](#)

ابو سيف استاز محمد الهامي آآ سعاد جدا بوجود حضرتك اسأل الله انه واياكم دائما في ثغر نصرة النبي صلى الله عليه وسلم شكر الله لكم سعيد بهذه نحن اسعد ان شاء الله اكرمكم الله الله يحفظكم - [00:44:27](#)

- [00:44:46](#)